



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المجلس

الدورة السادسة والأربعون بعد المائة

روما، 22-26 أبريل/نيسان 2013

تقرير الدورة السادسة والتسعين للجنة الشؤون الدستورية والقانونية
(روما، 4-6 مارس/آذار 2013)

موجز

إنّ الدورة السادسة والتسعون للجنة الشؤون الدستورية والقانونية:

- استعرضت أول "تقرير سنوي للجنة المبادئ الأخلاقية". وكان المجلس قد أنشأ هذه اللجنة في أبريل/نيسان 2011 بناء على توصية خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة وذلك لفترة أولية مدتها أربع سنوات. وأقرّت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بأنه من السابق لأوانه إجراء تقييم لعمل لجنة المبادئ الأخلاقية غير أنها دعت الإدارة إلى وضع مسألة تبرير وجود اللجنة في الأجل الطويل في حساباتها في ضوء قرار المجلس الصادر في أبريل/نيسان 2011. وتحقيقاً لذلك، طلبت اللجنة إلى الإدارة جمع معلومات شاملة تتيح إعداد تقرير عن هذا الموضوع وعرضه في الوقت المناسب. وأشارت اللجنة كذلك إلى آراء لجنة المبادئ الأخلاقية بشأن الرغبة في ترشيح عدد من الوظائف المتصلة بالموظفين وبأنّ الإدارة كانت قد بادرت إلى اتخاذ تدابير بهذا الصدد.
- أقرّت مشروع قرار للمؤتمر عن "تنفيذ إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي - التعديلات في المادة 33 من اللائحة العامة للمنظمة".
- درست وثيقة تتضمن رسالة من الرئيس المستقل للمجلس وفيها مجموعتان من الاقتراحات المنفصلة بشأن المؤهلات المطلوبة لشغل منصب المدير العام. وأقرّت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بالجهود الحثيثة التي بذلها الرئيس المستقل للمجلس من غير أن يتسنى التوصل إلى توافق في الآراء. واعتبرت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية أنه يتعين على الأعضاء التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن قبل أن تتمكن من ممارسة وظيفتها المعتادة لإجراء مراجعة قانونية.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

• أُبلغت بأنّ عضواً خارجياً من أعضاء لجنة المبادئ الأخلاقية، كان قد تم تعيينه لمدة سنتين، استقال من منصبه لأسباب شخصية. وإذ أشارت اللجنة إلى عدم وجود إجراءات لاستبدال الأعضاء في مثل هذه الحالة، إلا أنها أقرت اقتراحاً يقضي باعتماد حل مرة واحدة وأوصت بأن يوافق المجلس على تعيين عضو خارجي جديد في لجنة المبادئ الأخلاقية حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2013، أي للفترة المتبقية من الولاية الشاغرة.

الإجراءات التي يُقترح على المجلس اتخاذها :

- أخذ العلم بأول "تقرير سنوي للجنة المبادئ الأخلاقية" وبمداولات لجنة الشؤون الدستورية والقانونية؛
- إقرار مشروع قرار المؤتمر الوارد في المرفق والذي يتضمنّ تعديلات مقترحة في المادة 33 من اللائحة العامة للمنظمة وإحالته إلى المؤتمر للموافقة عليه؛
- بالنسبة إلى مسألة المؤهلات المرغوب فيها لمنصب المدير العام، الإحاطة علماً بضرورة توصل الأعضاء إلى اتفاق قبل أن يتسنى للجنة الشؤون الدستورية والقانونية ممارسة وظيفة الاستعراض القانوني الموكلة إليها؛
- الموافقة على اقتراح تعيين السيدة Suomi Sakai كعضو خارجي في لجنة المبادئ الأخلاقية حتى ديسمبر/كانون الأول 2013.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Antonio Tavares

المستشار القانوني، مكتب الشؤون القانونية

الهاتف: +39 06570 55132

أولاً - مقدمة

1- عُقدت الدورة السادسة والتسعون للجنة الشؤون الدستورية والقانونية (اللجنة) خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 6 مارس/آذار 2013.

2- ورأس هذه الدورة التي كانت المشاركة فيها مفتوحة أمام مراقبين صامتين سعادة السيد حسن الجنابي (العراق). وقد حضر الدورة الأعضاء التالية أسماؤهم:

السيدة	Mónica Martinez Menduño (إكوادور)
السيد	Jarlath O'Connor (آيرلندا)
السيد	Khalid Mehboob (باكستان)
السيد	Lawrence Kuna Kalinoe (بابوا غينيا الجديدة)
السيد	عصام الشاهين (الجمهورية العربية السورية)
السيد	Gregory Groth (الولايات المتحدة الأمريكية)
السيدة	Kampamba Pam Mwananshiku (زامبيا)

3- واعتمدت اللجنة جدول أعمالها المؤقت. ووافقت اللجنة في هذه المناسبة على اقتراح يقضي بتقديم عرض شفهي، للإحاطة، عن آخر المستجدات المتعلقة بإنهاء أعمال هيئة الأرز الدولية.

ثانياً - التقرير السنوي للجنة المبادئ الأخلاقية

4- درست اللجنة الوثيقة CCLM 96/2 بعنوان "التقرير السنوي للجنة المبادئ الأخلاقية". وأشارت اللجنة إلى أن المجلس كان قد أنشأ لجنة المبادئ الأخلاقية في أبريل/نيسان 2011 بناء على توصية خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لفترة أولية مدتها أربع سنوات يقوم خلالها الأعضاء، من خلال لجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة المالية، باستعراض عملها من أجل البت، في نهاية الفترة، في ما إذا كان يتعين إطالة مدتها لفترة إضافية أو إنشاؤها بصورة دائمة أو ما إذا كان ينبغي إعادة النظر في طريقة عملها. وذكرت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بعدد من السمات الخاصة التي يتميز بها تشكيلها وولايتها.

5- وأشارت اللجنة إلى أن لجنة المبادئ الأخلاقية أبدت ارتياحها بشكل عام للأنشطة التي اضطلع بها المسؤول عن الشؤون الأخلاقية واعتبرتها ملائمة في سياق الميزانية المتاحة، هذا بالإضافة إلى برنامج الشؤون الأخلاقية الذي يعمل بفعالية برأيها من خلال سلسلة حلقات العمل التدريبية وإسداء المشورة في ما يتعلق بالشؤون الأخلاقية والتواصل

المنتظم مع الموظفين. ولاحظت اللجنة كذلك أن لجنة المبادئ الأخلاقية أبدت ارتياحها لتنفيذ برنامج الإقرار المالي الذي يخضع للدرس منذ عدة سنوات.

6- وأحاطت اللجنة علماً بملاحظات لجنة المبادئ الأخلاقية حول الازدواجية في وظائف عدد من موظفي الفاو ومنها وظيفة مسؤول الشؤون الأخلاقية وأمين المظالم والعلاقات مع الموظفين وبرنامج الوساطة والرغبة في ترشيد هذه الوظائف وتفعيلها. ولاحظت اللجنة أن الإدارة قد سعت إلى مواجهة هذا الوضع من خلال إعادة النظر في مواصفات الوظائف المعنية وفي تصنيفها.

7- وإذ رحّبت اللجنة بالتقرير السنوي الأول للجنة المبادئ الأخلاقية وإذ أقرّت بأنه من السابق لأوانه في الوقت الحاضر إجراء تقييم لعملها، دعت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية الإدارة إلى أن تضع في حساباتها مسألة تبرير وجود اللجنة في الأجل الطويل وذلك في ضوء القرار الصادر عن المجلس في أبريل/نيسان 2011. لذا، طلبت اللجنة إلى الإدارة جمع أي معلومات شاملة تتيح إعداد التقرير عن هذا الموضوع وعرضه في الوقت المناسب.

ثالثاً - لجنة الأمن الغذائي العالمي: التعديلات المقترحة على

المادة 33 من اللائحة العامة للمنظمة

8- درست اللجنة الوثيقة CCLM 96/3 بعنوان "لجنة الأمن الغذائي العالمي: التعديلات المقترحة على المادة 33 من اللائحة العامة للمنظمة". ولاحظت اللجنة أن لجنة الأمن الغذائي العالمي كانت قد استعرضت التعديلات المقترحة على المادة 33 من اللائحة العامة للمنظمة وأقرتها في دورتها التاسعة والثلاثين المنعقدة في سنة 2012.

9- وبعد مناقشة الاقتراحات ولا سيما المتعلقة منها بفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، أقرّت اللجنة مشروع قرار المؤتمر الوارد في المرفق بهذا التقرير واتفقت على إحالته إلى المجلس لكي يرفعه بدوره إلى المؤتمر للموافقة عليه.

رابعاً - المؤهلات المرغوب فيها لشغل منصب المدير العام

10- درست اللجنة الوثيقة CCLM 96/4 بعنوان "المؤهلات المرغوب فيها لشغل منصب المدير العام" وفيها مقدمة مقتضبة ومرفق يتضمن رسالة موجهة من الرئيس المستقل للمجلس يعرض فيها مجموعتين منفصلتين من الاقتراحات بشأن مؤهلات المرشحين لشغل منصب المدير العام.

11- وأشارت اللجنة إلى أن خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة (2009-2011) دعت المؤتمر، في الإجراء 100-2، إلى دراسة المؤهلات المرغوب فيها لشغل منصب المدير العام والتي ستعدها لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل في سنة 2009، وإلى الموافقة عليها، على أن تُدرج من ثم في النصوص الأساسية للمنظمة. ولاحظت اللجنة كذلك أن هذا الإجراء لم يُنفذ في سنة 2010 نظراً إلى بدء عملية تعيين مدير عام جديد. وطلب المجلس في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة المنعقدة في شهر يونيو/حزيران 2012 استكمال هذا الإجراء وقد باشر بالفعل الرئيس المستقل للمجلس إجراء مشاورات غير رسمية مع ممثلي المجموعات الإقليمية بغية التوصل إلى توافق في الآراء قبل إحالة الاقتراح إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية وإلى المجلس.

12- وأقرت اللجنة بالجهود الحثيثة التي بذلها الرئيس المستقل للمجلس وإن كانت لم تفض إلى أي توافق في الآراء. غير أن اللجنة اعتبرت أنه يتعين التوصل إلى اتفاق سياسي بهذا الشأن قبل أن تتسنى لها ممارسة وظيفة المراجعة القانونية المناطة بها عادة.

خامساً - أية مسائل أخرى

(أ) استبدال أحد الأعضاء الخارجيين في لجنة المبادئ الأخلاقية

13- درست اللجنة الوثيقة CCLM 96/5 بعنوان "استبدال أحد الأعضاء الخارجيين في لجنة المبادئ الأخلاقية". وأشارت اللجنة إلى أنه في 17 يناير/كانون الثاني 2013، قدمت السيدة Anne Marie Taylor (من رعايا كندا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية) استقالتها كعضو خارجي في لجنة المبادئ الأخلاقية وذلك لأسباب شخصية. وأشارت اللجنة كذلك إلى أن المدير العام رشح السيدة Suomi Sakai (من اليابان، مسؤولة الشؤون الأخلاقية في منظمة الأمم المتحدة للطفولة - يونيسيف) لتحل محل السيدة Taylor للفترة المتبقية من ولايتها.

14- وذكرت اللجنة بأن ترشيح الأعضاء الخارجيين يخضع، طبقاً لاختصاصات لجنة المبادئ الأخلاقية وتشكيلها، لموافقة المجلس بناء على توصية لجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة المالية. ورغم وجود معايير مفصلة لترشيح واختيار المرشحين في عمليات التجديد الدورية للأعضاء الخارجيين كل سنتين، أشارت اللجنة إلى عدم وجود إجراءات لاستبدال الأعضاء كما في الحالة الراهنة. وأقرت اللجنة اقتراحاً يقضي باعتماد حلّ مرة واحدة ورفع توصية إلى المجلس للموافقة على تعيين السيدة Suomi Sakai كعضو خارجي في لجنة المبادئ الأخلاقية حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2013 أي ما تبقى من ولاية المنصب الشاغر.

(ب) هيئة الأرز الدولية

15- جرى تقديم عرض شفهي موجز أمام اللجنة تناول آخر المستجدات والإجراءات القانونية المتعلقة بإنهاء عمل هيئة الأرز الدولية التي أنشئت في سنة 1948 بموجب المادة 14 من الدستور، إذا قرّر الأعضاء ذلك.

المرفق

القرار / 2013

تنفيذ إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي
تعديلات على المادة 33 من اللائحة العامة للمنظمة

إن المؤتمر،

إن **يشير** إلى أن لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) قامت، في دورتها الخامسة والثلاثين، التي عقدت في روما خلال الفترة من 14 إلى 17 أكتوبر/تشرين الأول 2009، باستعراض واعتماد المقترحات الواردة في الوثيقة CFS 2009/2 Rev. 2 المعنونة "إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي"، والتي أُدرجت في الجزء الثاني من النصوص الأساسية للمنظمة؛

وإن **يشير** أيضا إلى أن المؤتمر، في دورته السادسة والثلاثين التي عقدت في روما خلال الفترة من 18 إلى 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، اعتمد القرار رقم 2009/14 "إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي، تعديلات على اللائحة العامة للمنظمة"؛

وإن **يشير** كذلك إلى أن لجنة الأمن الغذائي اعتمدت، في دورتها السابعة والثلاثين، التي عقدت في روما خلال الفترة من 17 إلى 22 أكتوبر/تشرين الأول 2011، اللائحة الداخلية المنقحة وكلفت المكتب برفع توصية بتحديث المادة 33 من اللائحة العامة حتى تتطابق "مع وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي ومع اللائحة الداخلية المنقحة".

وإن **يشير** إلى أن لجنة الأمن الغذائي قامت، في دورتها التاسعة والثلاثين (روما، 15-20 أكتوبر/تشرين الأول 2012)، باستعراض وإقرار التعديلات المقترحة على المادة 33 من اللائحة العامة للمنظمة لتنفيذ إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي؛

و**بعد أن أخذ علما** بآراء لجنة الشؤون الدستورية والقانونية، في دورتها السادسة والتسعين (روما، 4-6 مارس/آذار 2013) بشأن التعديلات التي أقرتها لجنة الأمن الغذائي العالمي على المادة 33 من اللائحة العامة للمنظمة؛

وإن **رأى** أن المجلس، في دورته السادسة والأربعين بعد المائة (روما، 22-26 أبريل/نيسان 2013)، أقرّ التعديلات المقترحة ووافق على إحالتها إلى المؤتمر للموافقة عليها؛

يقدر تعديل المادة 33 من اللائحة العامة للمنظمة على النحو التالي¹:

المادة 33

لجنة الأمن الغذائي العالمي

ألف- التشكيل والمشاركة

(...)

6- تعقد اللجنة في الأحوال العادية دورتين في كل فترة مالية، بدعوة من المدير العام بالتشاور مع ورئيس اللجنة ومكتبها، مع مراعاة أي مقترحات تبديها قرار تتخذه اللجنة. ويجوز للجنة، عند الاقتضاء، أن تعقد دورات إضافية بدعوة من المدير العام بالتشاور مع رئيس اللجنة ومكتبها، أو بناء على طلب كتابي تقدمه غالبية أعضاء اللجنة إلى المدير العام.

[جديد] 7- "يجوز للجنة أن تعقد دورة استثنائية (أو خاصة):

(أ) إذا قررت اللجنة ذلك في أي دورة عادية؛

(ب) أو إذا طلب المكتب ذلك".

(يعاد ترقيم الفقرات التالية)

دال- فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

12 44- يعاون اللجنة فريق خبراء رفيع المستوى معني بالأمن الغذائي والتغذية بضطلع بالوظائف التالية، والمشار إليه

فيما بعد باسم الفريق الرفيع المستوى. ويضطلع هذا الفريق بالوظائف التالية:

(أ) تقييم وتحليل الحالة الراهنة للأمن الغذائي والتغذية وأسبابه الكامنة؛

(ب) تقديم تحليل يستند إلى العلم والمعرفة والمشورة بشأن مسائل محددة ذات صلة بالسياسات، اعتماداً على ما هو

موجود من بحوث وبيانات ودراسات تقنية من نوعية عالية؛

(ج) تحديد القضايا المستجدة ومساعدة الأعضاء على ترتيب الأولويات بالنسبة إلى الإجراءات في المستقبل والاهتمام

بمجال التركيز الرئيسية.

13 42- يتألف فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية من لجنة تسيير ومن فرق مخصصة معنية

بالمشاريع تعمل بناء على أساس مشاريع محددة وتشكل شبكة من الخبراء في مجالي الأمن الغذائي والتغذية. ويعمل

فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية وفقاً لللائحة الداخلية للجنة.

¹ يشار إلى العبارات المحذوفة بكتابة النقص يتوسطه خطٌ وإلى الإضافات باستخدام الحروف المائلة ووضع خط تحتها.

13— تتألف لجنة التسيير من عشرة إلى خمسة عشر خبيراً من الخبراء ذوي السمعة الرفيعة والشهرة الدولية في شتى المجالات ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية، وسيعين هؤلاء بصفتهم الشخصية وسيشغلون مناصبهم لمدة سنتين قابلة للتجديد لمرة واحدة. ويتولى مكتب اللجنة تعيين أعضاء لجنة التسيير بناء على توصية لجنة اختيار مخصصة مؤلفة من ممثلين من منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة Bioersity International، وممثل عن منظمات المجتمع المدني. وتُعقد لجنة التسيير عادة دورتين في السنة، ما لم تقرر اللجنة ذاتها خلاف ذلك في الظروف الاستثنائية. وتحظى لجنة التسيير بمعونة جماعة استشارية يكون تشكيلها ووظائفها على نحو ما هو محدد في اللائحة الداخلية للجنة الأمن الغذائي العالمي. وتكون وظائف لجنة التسيير على النحو التالي:

(أ) ضمان ومتابعة إعداد أحدث الدراسات/التحليلات بشأن مجموعة متنوعة من قضايا الأمن الغذائي والتغذية لتنظر فيها اللجنة؛

(ب) تشكيل فرق خبراء للمشروعات لإعداد الدراسات والتحليلات دعماً لقرارات اللجنة؛

(ج) تحديد المنهجيات التشغيلية لفرق المشروعات، وخطط عملها، واختصاصاتها، وإبقاء ذلك قيد الاستعراض، وإدارة عملها بشكل عام؛

(د) استعراض منهجيات العمل واقتراح خطط العمل؛

(هـ) أداء ما قد يُطلب منها من وظائف ذات صلة.

14— تُنشأ قاعدة بيانات عن الخبراء في شتى المجالات ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية الذين يمكن أن يرشحهم أعضاء اللجنة أو أي طرف معني آخر يشارك في مداورات اللجنة. وتقوم لجنة التسيير استناداً إلى هذه القاعدة بتشكيل فرق مشروعات مخصصة للتحليل وتقديم التقارير عن القضايا التي قد تحيلها إليها لجنة التسيير. وستشكل فرق المشروعات لمدد مسبقة التحديد وتكون مسؤولة عن إعداد الدراسات والتحليلات تحت التوجيه والإشراف العام للجنة التسيير.

(يعاد ترقيم الفقرات التالية)

زاي- أحكام متفرقة

(...)

22-23 للجنة أن تشكل أجهزة فرعية أو مخصصة عندما ترى أن ذلك من شأنه أن يسهل أعمالها، دون ازدواج في عمل الأجهزة القائمة. ولا يجوز اتخاذ قرار في هذا الشأن إلا بعد أن تكون اللجنة قد بحثت تقريراً من الأمين، بعد التشاور مع المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية من المدير العام عن الآثار الإدارية والمالية لذلك.

(يعاد ترقيم الفقرات التالية)

(اعتُمد في ... يونيو/حزيران 2013)